روف رحيم وقد قال في التحفة صفة امته انها امة مرحومة
وقال تعالى ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اي يرحم
بعضهم بعضا فبعثه صلى الله عليه وسلم ربه تعالى رحمة لامته
ورحمة للعالمين ورحيما بهم ومترحما ومستغفرا لهم وجعل امته
امة مرحومة ووصفها بالرحمة وامرها بالتراحم واثنى عليه فقال
ان الله يحب من عباده الرحماء وقال الراحمون يرحمهم الرحمن يوم
القيمة ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء واما رواية نبي
الملحمة فاشار الى ما بعث به من القتال والسيف صلى الله
عليه وسلم ولم يحجم وروى حذيفة رضي الله عنه مثل حديث
ابي موسى وفيه ونبي الرحمة ونبي التوبة ونبي الملاحم وروى الحربي
في حديثه عليه السلام انه قال اتاني ملك فقال انت قثم اي
مجتمع قال والقثوم الجامع للخير وهذا اسم هو في اهل بيته معلوم
وقد جاءت من القابه عليه السلام وسماته في القرآن عدة
كثيرة سوى ما ذكرناه كالنور والسراج المنير والمنذر والنذير والمبشر
والبشير والشاهد والشهيد والحق المبين وخاتم النبيين
والرؤف الرحيم والامين وقدم صدق ورحمة للعالمين
ونعمة الله والعروة الوثقى والصراط المستقيم والنجم الثاقب
والكريم والنبي الامي وداعي الله في اوصاف كثيرة وسمات جليلة
وجرى منها في كتب الله المتقدمة وكتب انبيائه واحاديث

واطلاق رسوله

واطلاق الامة ما ثبت فيه العشرية بالمصطفى والمجتبى وابي
القاسم والحبيب ورسول رب العالمين والشفيع المشفع والمتقي
والمصلح والطاهر والمهيمن والصادق والمصدوق والهادي
وسيد ولد ادم وسيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر
المحجلين وحبيب الله وخليل الرحمن وصاحب الحوض المورود
والشفاعة والمقام المحمود وصاحب الوسيلة والفضيلة و
الدرجة الرفيعة وصاحب التاج والمعراج واللواء والقضيب
وراكب البراق والناقة والنجيب وصاحب الحجة والسلطان
والخاتم والعلامة والبرهان وصاحب الهراوة والنعلين
ومن اسمائه عليه السلام في الكتب المتوكل والمختار ومقيم السنة
أعني والمقدس وروح القدس وروح الحق وهو معنى البارقليط
في الانجيل وقال ثعلب البارقليط الذي يفرق بين الحق والباطل
ومن اسمائه في الكتب السالفة ماذ ماذ ومعناه طيب طيب
وحمطايا والخاتم حكاه كعب الاحبار قال ثعلب فالخاتم الذي
ختم الانبياء والخاتم احسن الانبياء خلقا وخلقا ويسمى
بالسريانية مشفح والمنحمنا واسمه ايضا في التورية احيد وروي
ذلك عن ابن سيرين ومعنى صاحب القضيب اي السيف ووقع
ذلك مفسرا في الانجيل قال معه قضيب من حديد يقاتل به وامته
كذلك وقد يحمل على انه القضيب الممشوق الذي كان يمسكه عليه

Copyright © King Saud University